

دراسة تدبرية لسورة المسد ٢ | د. شريف طه يونس

شريف طه يونس

اه قد ارسل ربي للخلق نورا يهدي روحا ان تسري. تحيي امواتا تجعلهم كنجوم تمشي في البشر كنجوم تمشي في البشر انه الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا انه من يهده الله تعالى فلا مضل له ومن يضل - [00:00:00](#)

الفرقة هادية اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد. ان شاء الله نكمل الحديث عن سورة المسد ماشي؟ طيب آآ ان نتناول المعلومات المتعلقة بهذه السورة العشر معلومات المتعلقة بهذه السورة سورة المسد - [00:00:53](#)

اول معلومة هي ايه؟ اسم السورة. طيب السورة اسمها المسد ده الاسم التوقيفي اللي ورد. طيب بعض المفسرين كانوا يسميها سورة تبت بعضهم كان يسميها آآ سورة ابي لهب او سورة اللهب وكانت تسمى سورة تبة ابي لهب تبت يدا ابي لهب اللي هو - [00:01:13](#) باول اه اول اية منها. طيب اه اسم السورة دي من من انهي نوع؟ من الاسماء اللي هي المباشرة الاسماء غير المباشرة مباشر؟ يعني موضوع سورة المسد هو المسد صح - [00:01:43](#)

اللي هو سورة المسد الحبل الحبالي من ليف وانواع الحبال وفي حبال طويلة وحبال قصيرة وحبال تخينة وحبال رفيعة. ما تيجي حاجات زي كده بتبقى غير مباشرة طبعا. زي برضو قلنا مسلا سورة الكهف موضوعها ايه؟ الكهف وانواع الكهوف اه طبعا. ده غير مباشر طبعا ده مش - [00:02:13](#)

ما ينفعش يكون مباشر خالص. خلاص؟ طيب بناء عليه احنا لما بنلاقيه غير مباشر هنتركه نروح للي وراه عشان يستبلنا برضه آآ ايه بقى علاقة الاسم بالايه؟ بالموضوع. يعني ليه اتسمت كده - [00:02:33](#)

واحنا قلنا الاسم اللي هو موجود في المصحف ده الاسم الايه؟ توقيف. خلاص؟ فانا اعرف بقى ليه اتسمت كده. المعلومة الثانية هي ايه طيب النقطة اللي بعد كده ايه؟ الاية المحورية. هم. اللي اصلا الكلمة المحورية. هم - [00:02:53](#) تبت تب طيب طب وليه مش لاعب برضه طيب الكلمة المحورية هي في يعني آآ في الغالب من آآ يعني هتكون تبة خلاص؟ اه لان التب ده هو الخسران والهالك والتدمير خلاص - [00:03:13](#)

آآ وبرضو لان الكلمة دي ما جتش كتير في القرآن الكريم. وكلمة تميزت بها السورة. وكلمة تمحور حواليتها الكلام اصلا كله. يعني كل هنلاقي الايات اللي كلهم الخمسة بيتنموا لايه؟ للمعنى ده. معنى التب والهالك والخسران. تمام؟ كلمة اللهب ممكن تصلح انها تكون لكن الحياة هي - [00:03:43](#)

من باب بس انها آآ حاجة مميزة يعني ذكرت هنا. لكن على الميل الاكثر احيانا انها تكون بس انا يعني لازم يعني نشوف كل مطروح وناقشه ما ينفعش برضو احنا نكون ايه آآ حتى لما اقول دي اقول دي ليه ليه مش الثانية ليه مش الثالثة وهكذا طيب - [00:04:03](#) اه طيب دي الكلمة المحورية بعد كده المقدمة طب وليه مش مأوى عنهم قالوا وما كسب طيب هو آآ طب لو بصينا كده ما اغنى عنه ما له وما كسب. ده ده في الدنيا ولا في الاخرة - [00:04:23](#)

هم؟ الاخرة؟ وليه مش في الدنيا؟ قلنا لا دفعوا ولا نفعه في الدنيا. ولا دفع ولا نفعه. في الاخر ينفع الاثنين. بس ايه مش في الدنيا يعني معادي برضو يعني ده ده في الدنيا. انما هي ذات لعبة - [00:04:43](#)

دي بتاعة الايه؟ بتاع الاخرة يبقى الكلام ما اغنى عنه ما له وما كسب ده ده الخسارة والهالك والتدمير اللي حصل له في الدنيا. تمام؟

طيب وبرضه في الاخرة. انما سيصلى ناراً ذات لهب ده فين؟ الكلام كده بدأ اعمل ايه؟ في الاخرة بس يصلى ناراً ذات لهب وامراته
حمالة الحطب - [00:05:03](#)

في جينيا جبل من مساء. تمام؟ فالحقيقة انا باعتبار ان هي السورة هي عبارة عن شقين المقدمة والجزء الثاني بتاعها هي الخاتمة
بتاعتها يعني هو خلاص يعني من اول لان ده تفاصيل بقى تذكر. ان ما فيش حاجة في النهاية يعني اه على يعني او على عدد السور
التانية ما فيش حاجة في النهاية مسلا - [00:05:23](#)

المعنى كله اللي اتقال لانها برضه من اقصر سور القرآن الكريم. فما فيش حاجة معت الكلام ده. فاعتقد هنا ان هو الجزء الباقي هو
الخاتمة كله اصلا. ماشي ان هو ان هو تفصيل التب ده او الهلاك ان فيه جزء في الدنيا وجزء في الايه؟ في الاخرة آآ في الدنيا اللي هو
ما اغنى عنه ما له وما - [00:05:43](#)

وقلنا في الاخرة برضو ايه طيب آآ بعد المقدمة المشكلة اللي بتعالجها السورة. مش هتقدروا تدركوا المشكلة اللي بتعالجها الصورة اما
الا اما تسألوا نفسكم الاول والضرورة على الاجابة. السؤال ليه ربنا بيقول لنا كده؟ طب ما هو اكيد ربنا مش بيخبرنا بالخبر ده.
وان في - [00:06:03](#)

حد اسمه ابو لهب وخسر وحصل له كلام من ده كله. اللي فيه رسالة لنا. ليه ربنا بيقول لنا كده؟ لو فهمنا ليه ربنا بيقول لنا كده؟ هنفهم
ايه المشكلة اللي - [00:06:33](#)

الصورة. واضح؟ فقولوا لي بقى ليه ربنا بيقول لنا كده؟ علشان بعيد عن الاتعاظ الاتعاظ دا ايه؟ قلنا دا مخرج وجداني. وانا عندي في
مخرج معرفي ووجداني ومهاري. مخرج معرفة يبقى عرفت بقى ان - [00:06:43](#)

ان الظالم ده بيحصل له وان المجرم وان اللي بيعادي الحق بيحصل له بيعادي الناس الصالحين بيحصل له. عرفت كده. تمام؟ آآ دي
دي نقطة المفروض وجدانيا يعني ان انا اتعزت بحاله انه يحصل له يحصل له يحصل له يعني تمام؟ الواحد خاف. بس برضه مهارية
انا بقى المفروض اعمل ايه؟ من الاخر من - [00:07:03](#)

عدم ده بيرفع همتي في ان انا ادعو يعني للحق وانصره وكده شوف الكافر يعني بس يمكن برضو يمكن الايات بتذكر اكثر عاقبتة ما
قاله يعني هي ما فصلتش في زكر حاله ان هو كان بيتبع النبي وكان بيقول للنبي. بس يعني جت كثير في ذكر ايه؟ ذكر ما قاله -
[00:07:23](#)

مش بيعرفنا بيعرفنا ديدس مخرج معرفي. هقول انتي المفروض تعلمي ايه تبقى عرفت بس مخرج معرفي انتي المفروض تعلمي
المخرج المهاري المفروض تعلمي ايه؟ واضح؟ ما هو اكيد يعني ربنا ما بيقولناش الكلام ده عشان ايه؟ يعرفنا ولا نتعز وخلاص -
[00:07:53](#)

ماشي بقى نعكس ممكن نعكس اللي كان بيعمله ما هو احنا ده ما نعملش اللي كان بيعمله. تمام؟ او احنا دايمنا بنقول ما يمكنش
للحاجة اللي هو شايفها ممكن تنقزه حتى في الدنيا يعني لا مال ولا ولا يعني ما يركنش للحاجات دي. بس هو ما كنش - [00:08:13](#)
هو ما كاتش دي المشكلة اصلا. احنا قلنا قبل كده لما ربنا يقص علينا احوال ناس سيئين. قلنا بك منهج حاجة من اتنين يا اما ان احنا
نقول ان احنا ما نعملش اللي بيعملوه يا اما نعمل كمال ضده. يا اما نعملش اللي بيعملوه يا ما نعمل كمال ضده. خلاص - [00:08:33](#)
هو ايه اللي كان بيعمله؟ هو هو كان يصد عن سبيل الله عز وجل ويعادل الحق ويعادل الرسول صلى الله عليه وسلم وهو من
الاخر يعني استفرغ وسعه في البذل للصد عن - [00:08:53](#)

سبيل الله عز وجل. صح؟ كل حاجة. وزي ما قلت ما له وما اكتسبه؟ وامراته وهو نفسه. ده واحد استفرغ وسعه يعني هو ده حاله ده
اللي كان عليه. دي كانت اكبر مصائب ابي لهب. يعني هو لو حبيننا كده نقول ابو لهب ده كانت مشكلته لو بنحكي لولادنا الصغيرين.
نقول لهم ابو لهب ده كان مشكلته - [00:09:13](#)

بيعمل ايه؟ ان هو ان هو كان رافض الحق. ده كان بيعمل ايه؟ بيصد عن سبيل الله، مش بيصد عن سبيل الله صد ده عدد ضواحي
بايه؟ استفرغ وسعه في البذل للصد ايه؟ عن سبيل الله عز وجل. ده حد ما بطلش يعني كل ما يملكه سخره - [00:09:33](#)

للايه؟ للصد عن سبيل الله عز وجل. طيب لو لو لاحظنا هنا احنا دائما لما بيذكر ابو لهب بييجي في دماغنا ايه؟ حالته مع النبي صلى الله عليه وسلم طيب هو ابو لهب كان مشكلته مع النبي ولا مشكلته مع اللي جاء به النبي؟ بس مش مشكلته مع النبي بالعكس ده هو يعني هو - [00:09:53](#)

هو النبي هو في قلبه بعض محبة له لان هو هو اصلا يحب بطبيعة الحال ومصدقه ويعلم ان هو امين. تمام وفي نفس الوقت لغاية اول امبارح ده ابن اخوه. وآآ بالعكس كمان لما النبي صلى الله عليه وسلم دعاهم في بيته للوليمة وكده جه الوليمة - [00:10:13](#) وتمام ولما وقف اتكلم وقف اتكلم وقال لهم يعني ما مفاده يعني بالبلدي كده ما تبعوش على الكلام ده ده هيضيعنا وهيهدمرنا مع العرب كلهم يعني هو ايه لأ يعني ما كتش هو مش مشكلته مع النبي صلى الله عليه وسلم. هو مشكلته مع ايه؟ ما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم. عشان كده برضه لازم نخرج السورة من اطار ايه؟ ربطها - [00:10:33](#) بالنبي صلى الله عليه وسلم بس هو ده ده اساس هو كان بيحارب ما جاء به النبي في شخص النبي صلى الله عليه وسلم وكان متصور ان نجاحه في ان هو آآ يؤذي النبي صلى الله عليه وسلم ويوقفه ويحجمه والكلام ده كله عشان ما ينشرش ايه؟ ما ينشرش ما جاء به - [00:10:53](#)

فكان مشكلته مع ما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم. يبقى ده واحد من الاخر استفرغ وسعه في الصد. ماشي؟ عن سبيل الله عز وجل وسعوا فيه انه يبذل كل ما يملك في انه يعمل ايه؟ يصد عن سبيل الله عز وجل بكل شيء يصد عن سبيل الله عز وجل. خلاص؟ طيب - [00:11:13](#)

وكان ده منه ليه؟ اختيارا للدنيا بقى. اختار الدنيا. يعني هو اختار كان ده منه اختيارا ليه ليه الدنيا بقى؟ اختيارا للمكانة واختيارا للرفعة، واختيارا لكذا وخوفا من من الكلام ده واللي هيترتب عليه. ده كان منه كده. تمام؟ يعني اقصد يعني هو - [00:11:33](#) لما كان على الدين اللي هو لا مش مشكلة هو هو يقول بنفسه كده. يقول احنا لا طاقة لنا بالعرب ولا طاقة لنا يعني هو يقول كده. هو كان كلامه كده نسا - [00:11:53](#)

كما لا طاقة لنا بالعرب ولا نستطيع ان نوجه بها هو عارف اصلا وعارف ان هم اغلب العرب عارفين الاصنام دي لا تنفع ولا تضر. فواحد بيربط صنمه لما وياكلوا هم؟ كان مصدق الرسول عليه الصلاة والسلام. اه يعني هو مش هي مش الفكرة - [00:12:03](#) كده خالص الله المستعان. طيب في في بس احاديس كده يعني احنا اعتقد ان احنا لو لو سمعناها ممكن تفرق معنا شوية برده في تصور المسألة آآ الحديس في الصحيحين عند الترمذي والامام احمد عن عائشة رضي الله عنها قالت لما نزلت وانذر عشيرتكم الاقربين. قام رسول الله صلى الله عليه وسلم على الصفاء اللي هو - [00:12:23](#)

جبل الايه؟ الصفا ووضع اصبعيه في اذنيه فرفع من صوته يعني هو لما كان حد يحب يرفع صوته زي المؤذن كده فقال يا صباحاه يا صباحاه ماشي؟ يعني هي كلمة بينادي بها على ايه؟ على قريش هم كانوا اعتدوا يعني ان هم يسمعو الكلام. قال يا صباحاه يا - [00:12:43](#)

صباحه. فاجتمعت اليه قريش قالوا ما لك؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارأيتم لو اخبرتم ان العدو يصبحكم او يمسيكم. لو اخبرتكم ان العدو جاي الصبح لو انا في المساء او جاي في المساء وانا ايه؟ الصبح - [00:13:03](#) اكنتم مصدقين؟ قالوا نعم ما جربنا عليك الا صدقا. احنا ما قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد. فعم رسول الله صلى الله عليه وسلم وخص. يعني بدأ ايه؟ يكلمه - [00:13:23](#)

يعني اه يقول لهم مثلا ايه اه يا بني فلان اني لكم نذير اني نذير لكم بنادي عذاب شديد يا بني عبدالمطلب اني عم او ايه؟ وخاصة. هم؟ خاصة عشان الامر جاي له بالقلب. اه - [00:13:43](#)

فيعني قال لهم كلهم يعني. فقال يا معشر قريش انقذوا انفسكم من النار. فاني لا املك لكم من الله ضرا ولا نفع وقريش كلها. بعد كده يا بني كعب بن لؤي انقذوا انفسكم من النار. يا بني مرة بن كعب - [00:14:03](#) او ابن كعب انقذوا انفسكم من النار. يا بني عبد شمس انقذوا انفسكم من النار. يا بني عبد مناف انقذوا انفسكم من النار. لا عنكم من

الله شيئا. يا بني هاشم انقذوا انفسكم من النار. لا املك لكم من الله شيئا. يا بني عبدالمطلب انقذوا انفسكم - [00:14:23](#)
من النار لا اغني عنكم من الله شيئا. فجعل يدعو بطون قريش بطنا بطنا. يا بني فلان انقذوا انفسكم من النار حتى انتهى الى فاطمة
وقال يا فاطمة بنت محمد يا صفية بنت عبد المطلب يا عباس بن عبد المطلب سلوني من - [00:14:43](#)
ما لي ما شئتم فاني لا املك لكم من الله شيئا غير ان لكم رحما سابها ببلاها فقال ابو لهب عليه لعنة الله للنبي صلى الله عليه وسلم
تبا لك سائر اليوم. الهذا جمعتنا؟ فنزلت تبت يدا - [00:15:03](#)

ابي لهب وتب ما اغنى عنه ما له وما ايه؟ وما كسب. تمام؟ طيب برضو من الاحاديث اللي تروى عن اسماء بنت ابي بكر رضي الله
عنها قالت لما نزلت تبت يدا ابي لهب وتب اقبلت العوراء ام جميل - [00:15:23](#)
بنته حرب خلاص؟ آآ ولها ولولة. ولها ايه ولولة؟ اقبلت العوراء ام جميل بنت حرب ولها ولد وفي يدها فهد. الفهد ده هو حجر بس
بحجر صغير. على قد الكف - [00:15:43](#)

كده يعني ملئ الكف. الحجر اللي هو حجمه بقى ملى الكف. وهي تقول مذمما ابينا ودينه قلينا وامره عصينا ماشي آآ تقصد النبي
صلى الله عليه وسلم؟ قلينا يعني ابغضنا. والنبي صلى الله عليه وسلم جالس في المسجد ومعه ابو بكر رضي الله عنه - [00:16:03](#)
فلما رآها ابو بكر قال يا رسول الله انها امرأة بذيئة. يعني دي النقطة اللي قلنا عليها اللي هي ما كانتش بس مشكلتها ايه؟ الحطب
بتاعها ما كانتش آآ بس آآ المادي ده خلاص؟ زي ما قلنا ان هي افتقدت جمالها كامرأة او ما جعلها جميلة في اعين الناس. زي ما -
[00:16:23](#)

لا حياء ولا عفة لسان ولا ولا ادب. انها امرأة بذيئة واخاف ان تؤذيك فلو قمت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انها لن تراني.
شف وصل بقى من اجرامها انها امرأة وجايبة حجر وتضرب به ايه؟ رجل يعني يعني الله المستعان. وكمان يا ريتها بقى - [00:16:43](#)
مسلا ايه يعني صاحبة حق يعني. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انها لن تراني. وقرأ قرآنا فاعتصم فاعتصم به كما قال تعالى
واذا قرأنا واذا قرأت القرآن جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون بالآخرة حجابا مستورا. فوقف على ابي بكر ولم - [00:17:03](#)
تري رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا ابا بكر اني اخبرت ان صاحبك هجاني. فقال لا وربى هذا البيت ما هداك وما يقول
الشعرا اه قالت انت عندي مصدق وانصرفت وهي تقول قد علمت قريش اني بنت - [00:17:23](#)

سيدنا ابي بكر خاف منها يقولها. لأ. لا لا هو هو صادق. يعني هو الهجاء عند العرب كان الشعر يعني العرب كانوا يمدحون شعرا
ويهجون شعرا يعني ما كان المشهور عندهم ان يهجو نثرا. فالقرآن مش شعر اصلا - [00:17:43](#)
والنبي صلى الله عليه وسلم لا يقول الشعر مم لا لا مش ظنت هي يعني هي قالت ان هو النبي ما هاجهاش عشان ما فيهاش حاجة
تتهجم يعني على اساس ايه انها يعني انا مين يقدر يهيجيني هو انا في حاجة يعني ما فيهاش عيب يعني ما فيهاش حاجة تتهجي
رغم انها ما فيهاش حاجة تتمدح - [00:18:03](#)

بس هي آآ وفي رواية فقلت يا رسول الله لم ترك قال لا لم يزل ملك يسترني عنها بجناحه يعني هي حتى ما شافتش الايه؟ النبي
صلى الله عليه وسلم. خلاص؟ هي كان اسمها آآ اروى بنت حرب. وعند الامام احمد في مسنده وصححه الشيخ الارنوط وعن -
[00:18:23](#)

ربيعة بن عباد الديلي. رضي الله عنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يدعو الناس الى الاسلام في الجاهلية في سوق
ذي سوق من اسواق العرب يعني. يقول يا ايها الناس قولوا لا اله الا الله تفلحوا. ويدخل - [00:18:43](#)
ادخلوا في فجاجها خلاص في فجاج السوق يعني. والناس مجتمعون عليه. فما رأيت احدا يقول شيئا وهو لا يسكت يقول يا ايها ايها
الناس قولوا لا اله الا الله تفلحوا. ووراءه رجل حسن الوجه احول ذو غديرة - [00:19:03](#)

طيب هم احسن الوجه ده عندهم ما لهاش علاقة بالحول يعني هو وجهه يعني ربما يريد لونه او وجهه وكده. ذو غديرتين خلاص آآ
الغديرة ضفيرة يعني. ماشي؟ طويلة وشعورها. ذو غديرتين. يقول - [00:19:23](#)
قولوا انه صابئ كاذب يأمركم ان تدعوا دين اباؤكم يتبعه حيث ذهب. فقلت من هذا؟ قالوا محمد بن وعبدالله وهو يذكر النبوة فقلت

ومن هذا الذي يكذبه؟ قالوا عمه ابو لهب. خلاص؟ فطبعاً ده يصور لنا - [00:19:43](#)

ازاي ان هذا المجرم وقف وقته وماله وقعد ايه واحنا بعضنا يكسل ايه؟ يعني يوقف من وقته ولا انه ما له ولا من جهده على سنة النبي صلى الله عليه وسلم ولا في نصرة الحق والمجرم ده ايه؟ يعني هو وقف نفسه على كده هو متابع الناس اعد له يروح والنبي صلى الله عليه وسلم - [00:20:03](#)

ذو حركة دائبة وهو لا يسكت. يعني مسلاً ما كانش ايه؟ اللي هو بقى بيروح ده النبي طول يعني يطلع من من بيته مسلاً في اول النهار ما يعود الا ايه - [00:20:23](#)

لا في اخر النهار يدعو هذا ويدعو هذا ويكلم هذا ويكلم هذا. الله المستعان. آآ وعند ابن حبان وصححه الشيخ الالباني افسح موارد الظمان عن طارق ابن عبد الله المحاربي رضي الله عنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في سوق ذي المجاز. وعليه - [00:20:33](#)

حمراء آآ الحلة آآ هم كانوا بيلبسوا رداء وايزار. خلاص؟ الازار اللي هو تحت والرداء اللي هو فوق فلما كانوا يبقى اللاتنين لون واحد كانوا يسموها حلة. خلاص؟ كانوا يسموها حلة. آآ وعليه حلة حمراء. وهو يقول يا ايها - [00:20:53](#)

قولوا لا اله الا الله تفلحوا. ورجل يتبعه يرميه بالحجارة. وقد ادمى عرقوبيه وكعبيه وهو يقول يا ايها الناس لا تطيعوه فانه كذاب. فقلت من هذا؟ قيل هذا غلام بني عبد المطلب؟ قلت فمن هذا الذي - [00:21:13](#)

يتبعه يرميه بالحجارة قيل هذا عبد العزى ابو لهب. سبحان الملكان شوفوا كيف يعني كم تحمل النبي صلى الله عليه وسلم الايذاء. واصلاً كمان الايذاء هذا لما يأتي ممن يظن الانسان او يتوقع يرسمهم النصرة. يعني ما اشدته على النفس - [00:21:33](#)

يعني المتنبى يقول وظلم ذوي القربى اشد مضاضة على النفس من وقع الحسام المهند. فسبحان الله يعني كم تحمل النبي صلى الله عليه وسلم لحمل امانة هذا الدين فهذا المجرم يرمي النبي صلى الله عليه وسلم بالحجارة يدمي عقوبته - [00:21:53](#)

وكعبيه. الكعب اللي هو الجزء الخلفي من القدم. تمام؟ آآ ده الكعب والعرقوب اللي هو فوقه الجزء اللي فوق. فهذا مجرم يرمي النبي صلى الله عليه وسلم حتى يدمي وذلك ما يصد النبي صلى الله عليه وسلم عن انه ايه؟ يواصل المسير. فشوفوا يعني كم تعب النبي صلى الله عليه وسلم؟ كم - [00:22:13](#)

النبي صلى الله عليه وسلم واحنا بس مجرد ان حد فينا يسمع كلمة ولا يشاك بشوكة ولا يجد شوية الم ولا شوية تعب تجده يتأخر عن نصرة لهذا الدين. والنبي صلى الله عليه وسلم يعني سبحان الله كنت اقعد اقول لنفسي كده النبي طب لو احنا مكانه كان حد فينا يقول ايه؟ انا ما هكلمش ليه - [00:22:33](#)

ما هو اللي انا بعمله ايه؟ ما يعني ما هو واحد بيدمرني يعني ده الناس ده ايه؟ ده عمه فيعني اقل ما فيها حد هيقول ايه؟ ده هو ما يعني ما افلحش مع عمه يفلح مع غيره. فسبحان الله يبدو يبدو جدا من من - [00:22:53](#)

وهو بادئ تحركه ان الامر ايه؟ شبه ميؤوس منه. ويتحرك عشان بيعلمنا درس مهم جدا ان احنا ما فيش حاجة اسمها ايه؟ كلام ما لوش لازمة. ما ينفعش ما يجيبش فايذة. يعني هو يتصوره مثلاً - [00:23:13](#)

لما نتابع المشهد. النبي بيتكلم. المجرم ده مش سايبه في حته. يعني مش هيقلت منه في ايه؟ في حته اه وراه طيب تاني حاجة وراه بيعمل فيه ايه؟ مش بيحترمه. انا مش بس مع احترامي واصله ابن اخويا وكل حاجة بس اصل هو الكلام ده لأ ده بايه - [00:23:33](#)

بيسبه بيؤذيه بلسانه ويؤذيه بايه؟ بفعله. يعني هو آآ يعني اقل ما فيها النبي يقول ايه اللي قدامي هيحس ان انا مهين هيحس ان انا يعني بابي وامي صلى الله عليه وسلم اعز الناس بس ايه هيحس ان هو ايه ان هو ما لوش كرامة على قومه خلاص يعني ما لوش - [00:23:53](#)

كرامة على اهله ان ده حتى كمان عند العرب يعني مش حاجة ايه يعني اه مش حاجة مستساغة او حاجة اصلاً مشهورة ان هو اهله اللي يؤذوه فدي دي نقطة دي نقطة تانية واعتبار تاني مهم جدا يخليه برضو يبأس من الايه من من التحرك ده. كمان الكلمات - [00:24:13](#)

النفسية بتاعة ابو لهب كون ان هو عمه يقول عليه انه انه ايه؟ انه كذاب. وانه صادق. والناس دي ايه؟ ما تعرفوش. يعني مش هي مثلا اللي اللي تعرف النبي صلى الله عليه وسلم زي قريش عارفينه صادق ايه؟ امين. ده هو لغاية ما هاجر تلتاشر سنة بعد بعثته - [00:24:33](#)

يشيلوا عنده حاجاتهم. ده عالم كات عالم عجيبة جدا. يعني لغاية ما هاجر وهم ايه؟ امانتهم ايه؟ عنده صلى الله عليه وسلم. يعني هم عارفين كده كويس جدا وعارفين امنت ولا يشك في امانته. بس الناس اللي جايبين من برة هم ما يعرفوش صلى الله عليه وسلم. فلو واحد برضو ما - [00:24:53](#)

النبي صلى الله عليه وسلم طب ما هو برضه كده خلاص دمر اللي انا قلته ده هو عمه بيقول عليه انه كذاب وصابى. يعني صابى به عندهم زي بالنسبة لنا احنا كده ملحد - [00:25:13](#)

نسمعها واحد بس حد بيتكلم بس ده ملحد اصل ده مش عارف كافر. فهو عندهم سابق دي يعني هو واحد ترك الايه؟ الدين. فسبحان الملك! وغير يعني من من من دواعي اليأس من التحرك. من دواعي ان ييأس من الايه؟ من التحرك. الاذى الحسي نفسه اللي بينال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:25:23](#)

ان هو لما يخرج كده يتصوره ويرجع بيته اخر النهار يرجع بيته بعد كده يبقى شكله عامل ازاي؟ كل ده برضه ما منعش النبي انه انه يتحرك. ما منعوش يتحرك. لآ الرسالة مش فكرة تسببت خالص. بصوا وده جزء من مشاكلنا اصلا برضو في - [00:25:43](#)

التعامل مع النبي. احنا دايمنا نقعد نقول ايه؟ اصل هو بقى وربنا ماشي ما هو بس هو نفسه عمل ايه. يعني هو نفسه عمل ايه؟ هو ما سكتش ده اللي احنا - [00:26:03](#)

لازم موطن التأسى ما هو هيتسبت لما نعمل زيه وهنكفى لما نعمل زيه. انما برضه اللي متصور ان هو ايه هيسير في طريق الدعوة الى الله واياه ما فيش بقى حاجة خالص. لآ لو كان لقينا منع منها النبي صلى الله عليه وسلم. بس لازم الانسان يتحمل يضحى - [00:26:13](#)

لازم يوطن نفسه ان هو طالما اختار الجنة الجنة مش رخيصة. انه هيبذل لاجلها ويجد لاجلها. انما تلاقى مسلا اختي لا والله اصل هم كلموني بطريقة وحشة ، اصل هم ما بيسألوش. اصل مش عارف مرة واحدة زعقت في. اصل مش عارف ايه ، تلاقى اختي مش هتقول لك ما جيتيش معها تقول لك - [00:26:33](#)

الاخت فلانة زعقت في زعقت فيك؟ اصل مش عارف حاجات كده ايه؟ اصل كلموني باسلوب وحش اصل الدكتور وقفني برة فسبحان الملك لآ احنا بنتعامل مع واحد صاحب فكرة اهو يعني بعيدا خالص بقى عن حنة النبوة واحد صاحب - [00:26:53](#)

وازاي هو ايه بيتحمل في سبيل ايه؟ فكرته. واحد صاحب اه اصلاح يريده للناس وبيتحمل في سبيل الايه لحظة انا بس عايز اقول لكم الحالة دي حالة ميؤوس منها. بس ما ايه ما وقفش - [00:27:13](#)

فاللي انتم بقى انتم اللي بيوقف عشان عشان ايه اصل العيال دول بص ده العيال دول ضايعين. عيال صغيرة مش فاهمة اي حاجة في اي حاجة وبعدين ما واهلهم ما بيساعدونيش. ومش عارف ايه واياه واياه. ده حالة ضايعة. حالة ميؤوس. مين قال ضايع ولا ما يؤوسش منه؟ احنا مش متعبدين - [00:27:33](#)

احنا متعبدين باستفراغ الوسع في الجهد واياه وربنا عز وجل هو اللي يتولى مسألة النتائج دي. احنا ما احنا عين هداية وربنا عليه هداية الايه؟ الارشاد والتوفيق. عليه الاتنين بس احنا احنا اللي نقدر نقول به هداية الارشاد. انما التوفيق ده بتاع ايه؟ بتاع ربنا عز وجل وهذا امر ما يخص - [00:27:53](#)

ربنا مش هيحاسبنا عليه. عشان كده يعني ما فيش حاجة اسمها حد ييأس بها من اي اي خير بيتحرك فيه. لا تيأسى بقى من ام بتتحركي معها ولا ابتحركي معه ولا - [00:28:13](#)

اه اخوات ولا ولا ناس بتدعوهم الى الله عز وجل والاولاد بتعلميهم؟ احنا نبذل ونستفرغ سعنا وحتى مهما وصل الانسان ان هو يؤذى ولا يضايق ولا كزا الواحد مسلا احيانا كده ايه يجي مسلا الناس تضايقه مسلا في الدرس يقول له والله مش جاي المرة الجاية بس

يعني ايه يرد يعني قل لنفسه كده من جوعين يقول لنفسى طب انت يعني هم عملوا فيك ايه هم قاموا - [00:28:23](#)
ضربوك هيقوموا عليك يضربوك ويطرودك ويرموك من البتاعة دي يبقى انت ما تجيش. يعني هي كده كده مش يعني اقصد ان انت
مش ايه؟ لا يعني بس هي ممكن بتيجي بس الانسان لما يتذكر هذا الحال يسليه. يسليه فيصبره يصبره على ايه؟ على ما يعانيه
في - [00:28:43](#)

في سبيل الدعوة الى الخير وفي سبيل البذل لاجل الخير. المشكلة بقى اللي بتعالجها السورة. تعالج ايه برضو بقولها بشكل تاني.
يعني لو واحد عنده مشكلة ايه؟ نروح نعلمه سورة المسد - [00:29:03](#)
يبقى هو مقصر في البذل لنصرة الدين. صح؟ بس واحد مقصر في البذل لنصرة الدين. واحد مقصر مسلا ندعوه ينفق من ما له مقصر.
ندعوا ان هو مسلا ينفق من وقته مقصر. ينفق من وجوده مقصر. صح؟ فواحد مقصر في الايه؟ في البذل منصرة الدين. صح؟ ده
ده - [00:29:23](#)

دي المشكلة اللي بتعالجها. انا برضو زي ما قلت ربنا هو بقى هيجي اجابة السؤال. طب ليه ربنا بيقول لنا كده؟ ما هو احنا قلنا يا اما
ان احنا ما هنفعلش اللي بيفعله ده - [00:29:43](#)
وده المفروض المسلم ايه؟ ما بفعلوش. المسلم ما يعملش كده اصلا. يبقى هنعمل ايه؟ عكسه؟ لا جمال ضده كمال ضد ده ده استفترغ
وسعه زي ما عمل سيدنا ابو بكر. سيدنا ابو بكر عمل كمال ضد - [00:29:53](#)

ايه؟ يا اللي عمله ده مش ده اهو ما له سخر ما له؟ سيدنا ابو بكر ايه؟ سخر ما له كله اربع مرات ينفق كل ما له اللي عنده النبي صلى
الله عليه وسلم وهو خارج في الهجرة بس ده موقف واحد خرج باربعين الف درهم. يعني خارج باربعين الف درهم هي كل ثروته -
[00:30:13](#)

ما خرجش بتسعة وتلاتين وساب الف. لولاده. هو خارج بالايه؟ بالاربعين الف درهم. الالف ده شايف ان اولى به من مين؟ الدين اولى
به من اهله. رغم ان هو في طريقه برضه هم ايه مرتبين. شاري الناقتين من فترة. شاربه ومجهزه - [00:30:33](#)
ومجهز مع الخريج ومجهز مع ابنه. بس برضو ايه لما يطرأ او يعرض. يعني حتى يمكن ما كانش فيه حاجات اساسية هو مش ماشي
بقى معدي على كارفور المعادي وهيخش بعد كده على كارفور اسكندرية لأ ده هو ماشي في ايه في صحرا نايم في - [00:30:53](#)
المال في ايه؟ يعني هو ينفق المال في ايه؟ ممكن اصلا ما عندوش حاجة اساسية ينفق فيها المال ده هو اصلا زي ما قلنا عدوا عدته
اشترى الناقة بتاعته والطعام والزات بيجي لهم - [00:31:13](#)

كده كده من ايه؟ بس اخذ المال كله ليه؟ لربما يحتاج اليهم النبي صلى الله عليه وسلم. لربما ما له؟ ايوه ما له. طيب. ما كسب ولاده
اعماله. كيف كان يحوط النبي صلى الله عليه وسلم بيت امرأة كل ده كان - [00:31:23](#)
كان سخر لنصرة الدين. سخر لنصرة الدين في شخص النبي صلى الله عليه وسلم. سخر لنصرة النبي صلى الله عليه وسلم مسخر كل
ما يملكه. فدي الصورة اللي احنا عايزين نكون عليها. خلاص؟ طيب. المعلومة السادسة ايه - [00:31:43](#)
اللي هي المحورية اللي هي المحورية ايه؟ ما اغنى عنه ما له وما كسب. خلاص. هو كل اللي عمله بقى كل اعماله وكل كسبه وكل اللي
فعله اغنى عنه ايه؟ هل نفعه ولا قلنا لا نفع ولا دفع لا نفع ولا ايه؟ ولا دفع - [00:32:03](#)

ما اغنى عنه ما له وما كسب الدنيا وفي الاخرة وان جهده ده كله راح واللي استفترغوا وما كان من استفراغ وسعوا في البذل ده
المال يعني بذل طيب المعلومة السابعة النزول نزول السورة اول حاجة مرحلة النزول - [00:32:23](#)
نزلت كده فين؟ مكانا بس احنا بنقول المكية والمدنية في الغالب ايه؟ زمانا في العهد الايه؟ المكي. اه اللي هي في العهد المكي. وفي
مكة اكان ان هي زمانا في العهد المكي وفي مكة مكان. خلاص؟ طيب - [00:32:49](#)

مكية في بالنسبة لمكة بقى هي نزلت امتى؟ متأخر في اول نعم يبقى احنا بنقول الاول العهد او المرحلة في داخل العهد او المرحلة
امتى؟ آآ لأ اقصد هي اه يبقى بدري يبقى مبكرا صح كده؟ اه يعني مسلا ممكن نقول ده بداية مرحلة الدعوة الجهرية - [00:33:09](#)
ان كان اه بداية الدعوة الجهرية. فلدرجة ان بعض المفسرين حددها في السنة الرابعة من البعثة تحديدا. تمام؟ طيب دي النقطة برضو

في النزول بقى بنقول ايه اا الصور مين نزل قبلها ونزل بعدها فيقال يعني ان نزل يرحمك الله طبعاً عندنا نص - [00:33:39](#)
في انها مكية صح؟ الاحاديس اللي احنا قلناه وعندنا نص في انها ايه؟ آآ في انها برضه في اول العهد المكي خلاص طيب وعندنا آآ
فبردو بتاع السنة الرابعة ده كلام آآ يقال بقى انها نزلت بعد سورة الفاتحة وقبل سورة - [00:33:59](#)
التكوير وده ما في عليه نص يعني وكان هو مشتهر عند اليايه؟ عند المفسرين في آآ قالوا صاحب التحرير والتنوير وصاحب فتح
القدر الشوكاني وغيره اويلي وقبل التكوير بس بقول ده يعني طالما ما فيها نص ما تبوش عليها اوي يعني. آآ - [00:34:19](#)
الحاجة الرابعة في النزول هي سبب النزول. تمام؟ سبب نزولها. طبعاً دي واضح ان فيها ايه؟ سبب نزول اللي هو لما قال ذلك المجرم
تبا لك سائر اليوم يعني هذا ايه؟ جمعتان. خلاص؟ فيه طبعاً يذكر سبب ثاني آآ - [00:34:39](#)
من جريدة الطبري في آآ في تفسيره تمام وذكروا آآ السيوطي في لباب النقول وآآ الواحدي في اسباب النزول ان عن رجل من همدان
يقال له يزيد ابن زيد ان امرأة ابي لهب كانت تلقي في طريق النبي الشوك فنزلت تبت تذهب لهب وتب الى فجى. بس طبعاً ده يعني -
[00:34:59](#)

الحديث الاول اثبت خلاص بسبب النزول. فضائلها الحقيقية لم يذكر آآ يعني لم يصح نص في فضائل هذه بعد الفضائل استعمال
النبي لها. خلاص برضو لم لم يصح نص في استعمال النبي لها صلى الله عليه وسلم - [00:35:19](#)
طيب وبعد كده مم اه علاقتها بما حولها هي ما قبلها سورة النصر وما بعدها سورة اليايه؟ الاخلاص. في ترتيب المصحف. قبلها سورة
النصر وبعدها سورة اليايه؟ الاخلاص. تمام؟ آآ - [00:35:39](#)
اه طبعاً اه يعني اه واضح جدا علاقتها بصورة النصر. ان يعني اه بعد هذا يعني الكلام عن هذا مصر وهذا التمكين الذي حصل لليايه؟
للنبي صلى الله عليه وسلم والفتح الذي حصل له سبحان الله ربنا بيذكر ان هذا الفتح والتمكين ما كان - [00:35:59](#)
في ايه؟ من فراغ ولا كان آآ جا له على طبق من ذهب لدى النبي صلى الله عليه وسلم قاس وعانى من الشدائد بعد ما ربنا بيذكر اه
بيذكرنا بنص صورة النبي صلى الله عليه وسلم على قريش كلها من الاحياء. بيذكرنا ان ربنا نصره برضه على منة عادوه وما يلاقوه. اه
[00:36:19](#) -

زي ابي لهب في في هذه اليايه؟ في هذه السورة. الحقيقة في تناسب واضح جدا بينها وبين سورة آآ النصر. تمام؟ آآ في في سورة
الاخلاص ان كان من تناسب بينهما فهو في مسألة اخلاص ابي لهب في الصد عن سبيل الله. وربنا بيدعونا بقى يعني هو سبحان الله
ابو لهب ده قصد - [00:36:39](#)

ان احنا لا يعني هي سورة الاخلاص هنخلص القصد لله. هو اخلص القصد بس في اليايه؟ في الباطل اه في الباطن بعد ما تورينا
الصورة دي بصورة هذا اخلاص القصد في الصد عن سبيل الله بتدعونا بقى لاخلاص القصد في ايه؟ في في - [00:36:59](#)
بتوحيد الله عز وجل وفي التوجه الى الله عز وجل ونصرة ايه؟ ونصرة الدين. تمام؟ طيب. آآ نرجع بقى لاسم السورة. المسد وعلاقته
بمضمونها او موضوعها او ما توصي به. لها علاقة بقى بينهم. اذا كانت الصورة دي - [00:37:19](#)
تتكلم عن اه الموضوع الواضح انها بتتكلم عن هلاك وخسران ودمار هذا اليايه؟ المجرم. وبتدعونا في كدعوة ضمنية ان احنا نستفرغ
وسانا في نصرة ايه؟ في نصرة الحق. خلاص؟ او في البذل لنصرة الحق ده. آآ - [00:37:39](#)
ايه علاقة ده بالاسم بتاعها بقى؟ ايه علاقة باب المسد؟ يعني من اوجه التناسب يعني انت بتقول ان المسد ده هيبقى عنوان المشقة
والاهانة اللي هتجدها امرأة ابي لهب تمام؟ باب صدها عن الحق. تمام؟ والصورة بتتكلم عن او بتدعونا لان احنا ايه؟ نبذل ونتعب
حتى - [00:37:59](#)

وانت المنا وان حصل ينبغي ان احنا لا نتأخر عن ايه؟ عن نصرة الحق. مش ممكن طب احنا خدناه على اساس معتصم لحد ان
احنا نبقى فيه يعني اهتمام - [00:38:29](#)
يبقى قماش ممكن لو خدنا من الجنب الثاني من باب ان اصلا ده رمز لان انسان يستفرغ في التمسك بحبل الله بالحق وفي دين الله
ده الحبل اه ده حبل يسلب الله عز وجل. هم؟ وده حبل المطر - [00:38:49](#)

ان هو في العكس بقى ان هو يتمسك بحبل الله عز وجل. طيب ايه تاني طب في صفات المسد ده نفسه. ما هو فيه قلنا فيه القوة والصلابة يعني القوة والصلابة ان هو الانسان يكون عنده قوة وصلابة في نصره الايه؟ في نصره الحق الذي هو عليه. انه يقوى -

[00:39:09](#)

يقوى في نصره الحق الذي هو عليه. ان هو بقى مش مش يراد النصره. يعني احنا شفنا صلابة وقوة هذا الايه؟ المجرم في ايه؟ في الصد عن سبيل الله فكيف تكون قوة وصلابة الايه؟ المؤمن في في نصره دين الله عز وجل. ما يكون عنده القوة والصلابة في نصر

[00:39:39](#) - دين الله عز وجل -

زي المسد ان حتى ما ان عشان كده ما تستمتش وانا الوجه الاخير ده لعله يكون الانسب لان هي ما تستمتش سورة الحبل. يعني هي اتسمت سورة الايه في المسلم ان هو الانسان القوة والصلابة لازم يكون في هذه القوة وهذه الصلابة ويتمسك بهذا الحق الذي هو عليه

[00:39:59](#) -

حتى لو ناله من الاذى او ناله من اللام. تمام؟ آآ ويعلم ان هو تمسكه بالدين ده يعني القابض على دينه كالقابض على الايه الجمر هو كانه يتمسك بهذا المس وهذا الحبل من مسد فهو الانسان يبقى عنده هذه القوة والصلابة ويتمسك -

[00:40:19](#) -

تمسك شديد جدا بما هو عليه من الحق خلاص وينصره ولا يفرط في نصرته ابدأ. طيب بقى الوصية الرئيسية للصورة اللي هي انها ايه؟ في ايه؟ في البذل نصره الايه -

[00:40:39](#) -

الحق ماشي في نصره الحق او نصره الدين خلاص ونصره الرسول صلى الله عليه وسلم ان هذا الهالك استفرغ وسعه في ايه؟ في الصد عن ايه؟ او في في خذلان النبي او -

[00:40:59](#) -

عن النبي صلى الله عليه وسلم. خلاص وخصوصا اننا قلنا زي ما هو ان هو عمه فكان المتصور انه على الاقل ايه؟ ينصره عصبية زي ما فعل ابو طالب فاعل العباس وفاعل حمزة. المتصور ان هو ينصره ايه؟ عصبية على الاقل يعني. لا سيما وهو بابي هو وامي -

[00:41:19](#)

صلى الله عليه وسلم كان خير ايه؟ يعني خير اهل مكة. خلاص كان خير اهل مكة صلى الله عليه وسلم بابيه وامه. فحتى لو يعني ودي نقطة ان يعني ان هو هذا المجرم حتى لو نصر النبي عصبية ما كان لاولامه. يعني ما كان العرب يلومون ابو طالب -

[00:41:39](#) -

او يلومون آآ العباس او يلومون حمزة في ايه؟ في في نصرتهم ونصرتهم للنبي. ليه؟ لانه يستاهل يستاهل يناصر يعني هو مش حد ايه تافه ولا حد ما لوش لأ ده حد يستاهل ايه؟ يناصر اصلا. فما كان احد يعني من الاخر ان لو حد -

[00:41:59](#) -

حد منهم كان النبي في قومه كان ايه؟ كان ينصره حتى وان كانت الفكرة دي مش موافقة عليها بس ايه هو يستحق انه ينصر يعني هو شخص يستحق ان ينصر اصلا -

[00:42:19](#) -

يستحق ان هو يناصر الله المستعان. طيب مسألة تعليم سورة آآ المسد للاطفال. ماشي؟ آآ اه الحال البداية اه هو الموضوع بما انه مرتبط بقصة فاحنا طبعنا الاطفال ما يعرفوش اصلا اه -

[00:42:29](#) -

الكلام اللي هم يسمعوه في الصورة اكيد مش منطقي ان انا ابدأ مع الطفل بايه؟ بان انا اقعد اقول له بقى تبت ومعناه تبت ايه؟ ومعناها كذا. السورة اللي لها سبب -

[00:42:49](#) -

النزول لا شك ان الافضل ان ايه هنبداً بحكاية سبب النزول. في البداية مع الاطفال في في سورة المسد هتبقى بحكاية سبب النزول النبي صلى الله عليه وسلم آآ ارسل او بعث وربنا عز وجل انزل عليه قوله عز وجل وانذر عشيرتك الاقربين. فالنبي صلى الله عليه -

[00:42:59](#)

مجمع اه قريش نادى عليهم واصبحوا وجمعهم. تمام؟ اه المهم النبي صلى الله عليه وسلم قال لهم كذا كذا وبدأ يدعوهم الى الله عز وجل. فكان في واحد هو عمه اسمه ابو لهب. آآ وابو لهب ده آآ قال للنبي -

[00:43:19](#) -

صلى الله عليه وسلم كذا قال له تبا لك سائر اليوم؟ الهذا جمعتنا؟ ونشرح لهم يعني ايه تبا؟ يعني طيب نقول لهم بقى يعني ايه تبا؟ تبا يعني هلاكا وخسران -

[00:43:39](#) -

تدميرا لكأنه بيده يعني ايه كأن واحد يقول لواحد مسلا الهي تهلك الهي تتدمر الهي تخسر فهو كانه بيدعي على النبي صلى الله عليه وسلم بيدعو على النبي بالهلاك والخسران والايه؟ والدمار يقول له انت انت جمعتنا عشان كده ان هو يعني ما كان يقبل هذا الكلام هو في - [00:43:49](#)

هذا معناه السلام فتناول على النبي صلى الله عليه وسلم بلسانه. تمام؟ ونبدأ بقى نحكي لهم عن اللي كان بيعمله. خلاص؟ يعني نبدأ بقى نقص عليهم اللي كانوا بيعملوه. خلاص - [00:44:09](#)

آآ مثلا نقص عليهم اللي كان بيعمله مع النبي صلى الله عليه وسلم في لما كان يدعو الناس في آآ في مسألة سوق ذي المجاز خلاص آآ الحديثين اللي احنا قلناهم نبدأ نقول لهم النبي صلى الله عليه وسلم كان بي فعل معه ايه هذا المجرم خلاص - [00:44:19](#)
آآ ونقول له ان هو سخر ما له وسخر وسخر كل ده قبل ما نخش في الايه؟ في الصورة. تمام؟ طيب وبعد كده نحكي له على امه آآ على على - [00:44:39](#)

الم امرأة هي ام جميل. خلاص؟ آآ والمرأة دي كانت تفعل ايه وبتفعل ايه وبتفعل ايه مع النبي صلى الله عليه وسلم فعلت كذا وكذا وكذا. ونقص عليه من شأنها - [00:44:49](#)

او من حالها خلاص طيب انا قلت طبعا الموضوع اتحكي في صورة قصة ده هيهيا كثير للي جاي. يعني بمعنى احنا مسلا لما نقول له تبا لك السيارة اليوم فلما نيحي نشرح تبا للولاد هتبقى سهلة. لما مثلا نقول لهم ان هو ابو لهب ده امواله وآآ واولاده - [00:44:59](#)
نادوا كل ما انفقوا وسخروا مسلا للصد عن سبيل الله عز وجل. وآآ ان هو في التخزير آآ عن النبي صلى الله عليه وسلم او في خذلان النبي صلى الله عليه وسلم ونقول له ان امرأته دي كان اسمها ام جميل وام جميل دي كانت بتفعل كذا وترمي الحطب وتمشي بالنميمة وتعمل كذا. آآ ده - [00:45:19](#)

بيسر علينا اللي جاي في الايه؟ في الصورة. خلاص؟ طيب. آآ بعد ما نحكي قصة هذه هذا الرجل آآ وان هو بقى برضو زي ما ذكرنا الحال نذكر المال باختصار يعني احنا القصة هنركز فيها على الحال والحال وهو كان بيعمل ايه وما قاله بقى ان هو - [00:45:39](#)
في الدنيا احنا عايزين ما قالوا في الدنيا كمان قبل ان ام جميل دي ما قالها انها ماتت كافرة. وهو ما قاله في الدنيا اللي هو ايه؟ اللي حصل من اصابة - [00:45:59](#)

واطلب بهذا المرض اه اسمه العدسة فاصابته بالمرض ده وان هو اه ريحه انتن وفعل وفعل وحصل له وحصل له خلاص؟ ونقول لهم شوفوا وخذل في الاخير وربنا نصر النبي صلى الله عليه وسلم وموكل للنبي صلى الله عليه وسلم. فكده على مستوى العاقبة التاريخية. خلاص؟ طيب. بعد كده اه - [00:46:09](#)

نبدأ بقى نقول للولاد سورة المسد دي عبارة عن خبر. يعني عبارة عن خبر ربنا هيخبرنا بامور. الامور اللي هيخبرنا بها زي ما قلنا امور ايه الماضي ولا في المستقبل امور في الماضي. خلاص؟ طيب. الامور اللي في الماضي اللي ربنا يخبرنا بها عن سورة الامور اللي في الماضي اللي ربنا يخبرنا بها - [00:46:29](#)

صورة المسد ماشي؟ امور متعلقة بواحد اللي احنا كنا بنتكلم عنه اللي هو اسمه ابو لهب. ومراته خصوصا هي ام جميل. تمام؟ آآ الحاجات ربنا يقص علينا ايه؟ هيقص علينا بقى حالهم. هم لما قال لهم ايه اللي حصل لهم بالزبط؟ مصيرهم - [00:46:49](#)
آآ حصل لهم ايه؟ نتيجة افعالهم؟ حصل لهم ايه؟ ماشي؟ آآ وهيخبرنا برضو ببعض احوالهم. بس بصورة اساسية اتكلمنا عن ايه؟ عن اللي حصل له فربنا نبدأ بقى نشرح الايات اية الاية الاولى نقول للولاد ربنا عز وجل بيقول بيخبرنا ان - [00:47:09](#)

ابو لهب هلك ماشي؟ فهلك ابو قريان بيقول تبت يدا ابي لهب لان هو نفهمه ان ايديه دي هو اللي كان بيايه؟ آآ كان تخدمها في الصد على النبي عن سبيل الله عز وجل وايداء النبي صلى الله عليه وسلم فهو عشان كده ربنا بيقول لنا ان ايديه هلكت وهو - [00:47:29](#)
تبت يدا ابي لهب وتب انه هلك وخسر تمام؟ آآ وهنا هنحتاج نستخدم الاية بتاعة قل ان الخاسرين الذين خسروا انفسهم واهليهم يوم القيامة الا ذلك الخسارة المبين اية الزمر تمام؟ آآ ونفهمهم ان ربنا بيقول ان الانسان اللي هو الخاسر هو اللي هيخسر نفسه يخسر اهله يوم القيامة - [00:47:49](#)

طيب بعد كده ربنا بقى نقول لهم بعد كده ربنا بيقول لنا بقى ازاي هو هلك ازاي خسر ازاي دمر آ اول حاجة بان هو في ما اغنى عنه ما له ايه؟ وما كسب. لنفعه ولا دفع عنه الشر لا نفعه في ان هو آ قدر يحصل به على حاجة يحبها او يريدها. ولا - [00:48:09](#)
عنه الحاجة اللي هو مش حابها او مش عايزها. خلاص؟ ما اغنى عنه ما له ونقول لهم ان المال ده ايه؟ كل يعني زي ما احنا شرحناه كده ان المال ده - [00:48:29](#)

اللي معه لو عنده مسلا اراضي لو عنده مسلا آ مواشي لو عنده مش عارف ايه او او اغنام او ابقار او غيرها. كل ده او ابل او غيرها ده ده - [00:48:39](#)

بتاعه. وما كسب نقول لهم اللي هو ايه؟ ان هو ربنا بيقول لما له اغنى عنه ولا هو اصلا ايه افلح ده كان خاسر وكان هالك اوى ما كسب زي ما قلنا ايه؟ الحاجات اللي اعماله اللي هو عملها وآ واصحابه واولاده - [00:48:49](#)

تمام؟ آ سيصلى نارا ذات لهب نفهم الولد الصليان ده برضو نحاول نقرب لهم الصورة بتاعة الصلان. ان احنا نقول لهم لو احنا ايه جينا اشعلنا مسلا نار كده في داخل آ لو لو احنا مسلا هنفترض ان احنا عملنا نار في - [00:49:09](#)

داخل مسلا العلبة والعلبة دي حطينا فيها مسلا فولة بيبقى النار دي بتستلف لها المحيطة بها من ايه؟ من جميع الجوانب. خلاص لا في دي مش آ مش لا مش هعرفها. الفراخ اللي هي بتبقى المطعم فيها - [00:49:29](#)

مممكن اه ممكن اه بس ده منظر حلو يعني. مش عايزين برضو خلوا بالكم المشكلة ان الاطفال كيوت جدا يعني لأ فعلا يعني ممكن الولد يفضل بعد كده مقروف ياكل حاجة زي كده ومش مدايق يعني انا بقول هما هما - [00:49:49](#)

لسه كائنات لطيفة احنا مش عايزين نراهم بشكل ايه لأ احنا عايزين يعني عايزين يعني لأ هي فعلا لأ يعني انا يعني مش عايزين نفزعهم يعني. يعني انا ما نحبش نفزعهم. احنا زي ما قلت كده لو نجيب فول او يعني مش عايزين نفزعهم الحقيقة - [00:50:09](#)

فما فيش داعي ان احنا نكدر عليهم او نعكر عليهم حاجة هم وبعدين العيال بتاع الايام دي اساسا كلها علبة سكويت يعني هي عيال ضايعة يعني ما الله المستعان. ربنا يستر ويطلعوا رجالة بس. ان شاء الله. سيصلى ان رؤية لهب. آ فانا اقصد بس احنا مش عايزين نروعهم ونفزعهم. قلت هم - [00:50:29](#)

لا بالعكس عايزينهم مقبلين على الحياة مش عايزينهم كارهين الحياة ولا بالعكس ازانهم مقبلين عليها عشان المفترض دول امل في في ان هم يصلحوا من احوال الناس واحوالهم واحوال الامة - [00:50:49](#)

من اصلح الاحوال اللي سيصلى نارا ذات لهب ونحكي لهم بقى ممكن هنا اوريهم شكل النار بقى لنفسها. آ نوريهم شكلها بس ماشي؟ وطبعا بيحبوا النار وبيحبوا يلعبوا بالنار ايه انهم بيحبوا الكلام ولا بالديون؟ لا طبعا مش هنولع في الفصل. اكيد والمعلمة ما -

[00:50:59](#)

ما تجيبش كبريتة عشان هي لو جابت كبريتة تولع في الفصل. اولاعة لأ هي طبعا اكيد ايه هي زي في صورة فيديو يعني او صورة انها تفهمه ان فيه دخان صورة مسلا - [00:51:19](#)

حاجة بعد ما بيستوي الايهاب ده بتاعها فاهمهم؟ لان برضو الاطفال بيحبوا ايه؟ يعني يعني الحاجات اللي زي كده بوتاجاز مش هو دي الفكرة البوتاجاز او مسلا ان هو بيقول لك النار بتاعته اصلا ما فيهاش دخان ما عهوش دخان. وبعدين لها بمستوي. اه ممكن بقى -

[00:51:29](#)

اللي هو ايوة الحطب ده والناس بتتدفي في الكشافة مش عارف ايه. الجو ده يعني سيصلى نارا ذات لهب. خلاص وبرضه احنا دايمنا نربط اه اه مقاله بحاله. نحاول في اذهان الاطفال واحنا بنشرح طب حصل له كده ليه؟ عشان هو كان حصل له كذا عشان هو كان

بيعمل كذا. خلاص - [00:51:49](#)

اه مسلا النعم دي كلها راحت عشان كده ان شاء الله احنا بعدها على طول هناخد سورة الكوثر. يعني النعم دي راحت ليه؟ عشان خاطر ان هو هو ما استخدمهاش في طاعة ربه - [00:52:09](#)

ربنا عز وجل فعذب به ساصلى نارا ذات لهب وامراته خلاص وامراته اللي هي آ زوجته آ ونقول ان هي اسمها ام جميل اروي بنت

حرب. وممكن ما نذكرش اسمها عشان لو بنت اسمها اروى ما تعقدش. خلاص؟ انا باقول لأ فعلا فيه حاجات بتراعي في الاطفال جدا يعني - [00:52:19](#)

ماشي؟ آآ هم؟ ويعايروها. بيعايروها مو زميلا. وبعدين قال اصلا عندهم طاقة معايرة بشعة. ما يعرفوش يعملوا اي حاجة في الدنيا لانهم بيعايروا اصلا لا هو الاسم مش وحش. هو فيه اروى بنت عبدالمطلب. اسم يعني عادي. يعني بس هو بصي الاخوات -

[00:52:39](#)

يعني ايه؟ ما بيسموش بقى كاسم هي عاجبها الاسم. عاجبني كده. فتقعد ايه بعد ما عجبتها؟ تلزقه في الدين تقول لك جنى جت في القرآن وجنى الجنيتين داء. جودي واستوت على الجودي. خلاص الشريعة باحت ان انت تسمي اسم اي - [00:52:59](#)

اسم جميل خلاص ما فيش مشكلة بس حقيقة احنا يفضل يعني او احنا نسمي الاعلام مش الاوصاف يعني نسمي اعلام لان احنا عايزين نربط الاسماء دي حتى في اذان الناس. يعني الناس مسلا لما واحد بيحب امه بيسمي - [00:53:19](#)

امو بحب ابوه يسمي اسم ابوه يعني احنا جينا في مرحلة كانت هذه الاسماء كادت تهجر طيب اه اللي هي ام جميلة وامراته اللي هي ام جميل حمالة الحطب خلاص؟ اه نقول لهم ان هي كانت بتعمل ايه في الدنيا ونفهمهم ان - [00:53:39](#)

حمالة الحطب انها ما كتش بتايه بتحمل الحطب اللي هو انا برضو قلت ان انا ضد النقطة دي مع الاطفال برضو. ضد نقطة يقول لك ايه لأ اصل الاطفال كفاية ادي له معنى - [00:53:59](#)

واحد هو مش هو ده المعنى يعني معنى واحد ليه؟ هم مسلا ان هم يعني ثلاث اربع معاني ومعنى يغني عن الثاني؟ لأ ما هو هو ده يغني عن الباقي؟ يعني اللي الطفل متصور ان كل اللي كانت بتعمله ام جميل احنا كان في زهننا كده. ان ام جميل دي ست ايه؟ كل

اللي بتعمله بتاخذ شوية الحطب تحطهم ايه - [00:54:09](#)

في طريق النصر وشوية الشوك انما هي بقى دي بنت ناس خالص وزى الفل لأ طبعا مش دي مشكلتها يعني دي اصلا ادنى ايه؟ ادنى مشاكلها ده اصلا هي لسانها دون حتى سيدنا ابو بكر قال يا رسول الله انها امرأة بذيئة. يعني ده هي مش تخيل واحدة شيه ماسكة

حجر في ايدها ورايحة مسلا بتشتتم - [00:54:29](#)

وايه وماسكة حجر واقفة قدام النبي وتشتتمه. لأ وبعدين كمان لما تشاكل يعني مسلا لما واحدة واحدة مسلا عذرا آآ بلطجية في واحدة بلطجية الدنيا تمشي. او تسجل في واحد دي بتشاكل في ايه؟ في احسن واحد في مكة. يعني رايحة بتشاكل في النبي صلى

الله عليه وسلم - [00:54:49](#)

يعني يعني ببشع ست بشعة طبعا هو اللي يعني آآ كل اما نصور الموضوع حد يقول لي لأ كفاية هو معنى واحد ده مش معنى واحد معنى حمالة الحطب نفسه انها حمالة اثم وحملت نائمة وحملت كانوا بيسموا الشخص زي ما قلنا اللي هو بيسعى في الفتنة او ان

هي دي ناس بيسموه حاطب - [00:55:09](#)

تمام او حطاب الاطفال يفهموا ده برضه انها كانت بتحمل هذان. طيب وخصوصا احنا عندنا الحمد لله النص فيه كده يعني النص اللي هو لما توجهت للنبي صلى الله عليه وسلم وكان بجوار سيدنا ابو بكر واضح كده يعني. تمام؟ وامراته حمالة الحطب في جيدها حبل

من مسد. طبعا - [00:55:29](#)

هنا احنا هنحتاج بقى في نحتاج هنا هنحتاج في او في صور نحتاج بقى صورة تبين الجيد ده اللي هو فين بالنسبة للانسان تمام؟ آآ برضو المسل ده نفسه حبل الليف وطبعا الاجيال دي ما تخيلش انها تبقى عارفة الليف ده اصلا - [00:55:49](#)

مممكن نجيب اللي يقفل اه نجيب نشاط الليفة ماشي لا هو فعلا ممكن الحبال اللي هي الليف دي ممكن فعلا يعني مش رابط توقعات يا دكتور. مم. اه هو طبعا هو ربط لأ وفاء هو ربط ده حقيقة يعني هو سبحان الله اه اصلا يعني قرآن في العملية - [00:56:09](#)

تعليمية يركز جدا على الربط بواقع الناس. الشريعة اصلا كلها كده. يعني مش منفصل عن واقع الناس اصلا فاحنا ممكن نجيب يعني حبل عادي خالص اللي هو الحبال اللي هي يعني القطن دي مسلا او كده ونجيب بقى حبل اللي هو في يعني - [00:56:29](#)

اللي هو معمول من الليف ده خلاص آآ حتى لو المعلمة عملته او كده. ونوريهم يعني بس الولاد الفرق بين اللاتين. لان طبعا برضه كلمة

المسد كلمة محورية عشان حتى - [00:56:49](#)

الصورة يعني. هي برضو كلمة مهمة عشان معنى الصورة. خلاص؟ المعلمة بس تركز على وصف المسد ده نفسه. خلاص ان هو آآ القوة اللي فيه والصلابة اللي موجودة في في الحبل ده. وانه برضه يعني لو لو هو بقى لو الحبل ده اتلف حوالين رقبة حد - [00:56:59](#) اه يعني مؤلم ازاي وهيبقى في ايه؟ الله المستعان. امال ايه؟ لدرجة ان رجل حد. بيكرهه ليه؟ حد. لا انا اكرهوني واحنا هنجيب الحبل العادي اللي هم بيشفوه خلاص؟ في الغالب حبل الغسيل اللي هو بتاع بوق الفستان ده. اه الكتان ده حبل غسيل العيال اللي هم بيشفوه - [00:57:19](#)

خلاص هنجيب الحبل اللي هو الايه الليف بقى ده. ماشي؟ وريه لهم بس. وان كان طبعا انا مفهمه ان مش ده برضه. يعني هو ابشع من ده اصلا يعني هو الليف ده اصلا ده حتى ليف طب ما كده كده مكة برضه حواليتها نخل. يعني ايه نعم النخل فيها مش مشتهر لأ بس ده له خاص بتاع نخل في اليمن - [00:57:39](#)

يعني اصلا هو يعني كمان مش ده. لان اصلا هو كده كده الحبل عند العرب كان من ايه؟ يمن ليف سيور جلد هنا هو العرب اصلا كان عندهم الحبل كده اصلا. فالمسل ده اطلاق على نوع معين من الحبال. مش اصلا يعني هو اغلب الحبال عندهم - [00:57:59](#) مقص الليف ان هو هو مسألة حتى الجيل ده مشتري عندهم اوي. بس اغلب الحبال عندهم اصلا ايه؟ له في ده بالاصل. فده بقى بس ده نوع خاص من ايه؟ من الحبال اللي - [00:58:19](#)

ماشي؟ طيب الله المستعان. آآ يعني برضو المعلمة بقى ممكن تربط بقى الوصية الرئيسية يعني مفروض بالمسل ده نفسه يعني انا قلت بس انا عايز دايم الولاد يكون مرتبط في زههم ا اسم السورة المقصودة احنا بنقول ان احنا بنشرح الصورة في اطار مقاصدي انا مش عايز اتوقف عند بعض - [00:58:29](#)

تفاصيل بس يكفيني اني اصل للاطفال صورة صورة الوصية الرئيسية اللي احنا عايزين نوصلها لهم وهي ايه؟ ان انا استفرغ وسعي ماشي يا ولاد هتلاقي انا مسلا يا ولاد احنا مفروض بقى نعمل ايه بعد ما شفتنا كده المفروض ان احنا نكره ابو لهب ماشي نكرهه. طب وبعدين؟ ايه تاني؟ طب ليه ربنا مسلا - [00:58:49](#)

بيقص علينا من خبره عشان ما نعملش زيه صح عشان ما نعملش زيه. طب ايه كمان بقى؟ عشان نعمل احسن منه وممكن نحكي لهم بقى حال سيدنا ابو بكر. هنعمل - [00:59:09](#)

زي مقارنة كده بينحل هذا الهالك المجرم وبنحل سيدنا ايه؟ ابو بكر. بنقول لهم بقى شوفوا ده عمل وده عمل وده عمل. ده عمل وده عمل. عشان بس تصلوا - [00:59:19](#)

الرسالة ان هم يستفرغوا ووصولهم وان احنا نتحمل عشان نصره النبي صلى الله عليه وسلم واحنا نكون عندنا صلابة وعندنا قوة زي الحبل او المسد زي ما قلنا. ماشي طيب ده ابرز يعني ما ما يتعلق بتدريس سورة المسد للاطفال. بس زي ما قلت برضه ادراك المعلمة للسورة نفسها وفهماها لها - [00:59:29](#)

انعكس كثير على الانشطة يعني زي ما قلنا كده ممكن النشاط ده وصورة ده نفسه آآ المعلمة توضحه. بس في غالب الاسد. سبحانه اللهم ربنا وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [00:59:49](#)